

على ما قاله الشيخ العثيمين رحمه الله: «أما لو ذبحناها له إكراها وضيافة، وطبخت، وأكلت، فهذا من باب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما تعليقكم _ حفظكم الله _ على ما قاله الشيخ العثيمين رحمه الله: «أما لو ذبحناها له إكراها وضيافة، وطبخت، وأكلت، فهذا من باب الإكرام، وليس بشرك»

«القول المفيد على كتاب التوحيد» (1/ 214):

«قوله: "لغير الله": اللام للتعليل، والقصد: أي قاصدا بذبحه غير الله، والذبح لغير الله ينقسم إلى قسمين:

1 أن يذبح لغير الله تقربا وتعظيها، فهذا شرك أكبر مخرج عن الهلة.

2 أن يذبح لغير الله فرحا وإكراها، فهذا لا يخرج من الهلة، بل هو من الأمور العادية التي قد تكون مطلوبة أحيانا وغير مطلوبة أحيانا، فالأصل أنها مباحة.

ومراد المؤلف هنا القسم الأول، فلو قدم السلطان إلى بلد، فذبحنا له، فإن كان تقربا وتعظيها، فإنه شرك أكبر، وتحرم هذه الذبائح، وعلامة ذلك: أننا نذبحها في وجهه ثم ندعها.

أما لو ذبحناها له إكراها وضيافة، وطبخت، وأكلت، فهذا من باب الإكرام، وليس بشرك»

ليلة الاثنين 18 ربيع الثاني 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح — سينون